

التوزيع الجغرافي للسكان في المملكة الأردنية

الهاشمية بحسب تعداد (٢٠١٥)

أ.م.د. شكرية عبد الله كريم

قسم الجغرافيا / كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة البصرة

أ.د. صادق جعفر إبراهيم

قسم الجغرافيا / كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة البصرة

المستخلص:

إن وصف التوزيع المكاني للظاهرة الجغرافية هي الاهتمام الاول للجغرافي من اجل اكتشاف الأنماط التي تنتظم بها الظواهر الجغرافية ذي ذلك الحيز الجغرافي ، ثم يقوم الجغرافي بتفسير الظواهر وتعد الخرائط الوسيلة المناسبة لإظهار التوزيع .يهدف البحث الى تحليل صورة التوزيع الجغرافي للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية بحسب تعداد (٢٠١٥) ، وتحديد شكل العلاقة بين المساحة والسكان ، وتضمن البحث العديد من الجداول والأشكال البيانية ، والخرائط الكارتوكرافية التي تحدد العلاقة بين السكان والمساحة .

مقدمة :

يعد موضوع التوزيع الجغرافي للسكان من أكثر المواضيع التي شغلت المهتمين ، ولا سيما في الدراسات السكانية ، لأنه يعكس مدى التفاعل بين السكان والعوامل الطبيعية والبشرية التي تسود منطقة تواجههم والتي تعمل بصورة مترابطة في رسم التباين التوزيعي للسكان من إقليم الى اخر وحتى في الاقليم الواحد ، ناهيك عما تؤديه رغبة السكان من دور فعال في أبراز ملامح هذا التباين .

اولاً-مشكلة البحث :- تتمحور مشكلة البحث بالتساؤل التالي :-

هل يتوزع سكان المملكة الأردنية الهاشمية توزيعاً عادلاً على مساحتها ؟

ثانياً-فرضية البحث :-تضمن البحث بعض الفرضيات العامة ، ومنها ان سكان المملكة لا يتوزعون بشكل متجانس على مستوى المحافظات .

ثالثاً- هدف البحث:- يهدف البحث الى معرفة تباين توزيع السكان في المملكة الأردنية الهاشمية باستخدام بعض الطرق الإحصائية والتمثيل الكارتوكرافي لبيان أنماط التوزيع واتجاهاته ، واستخدام بعض

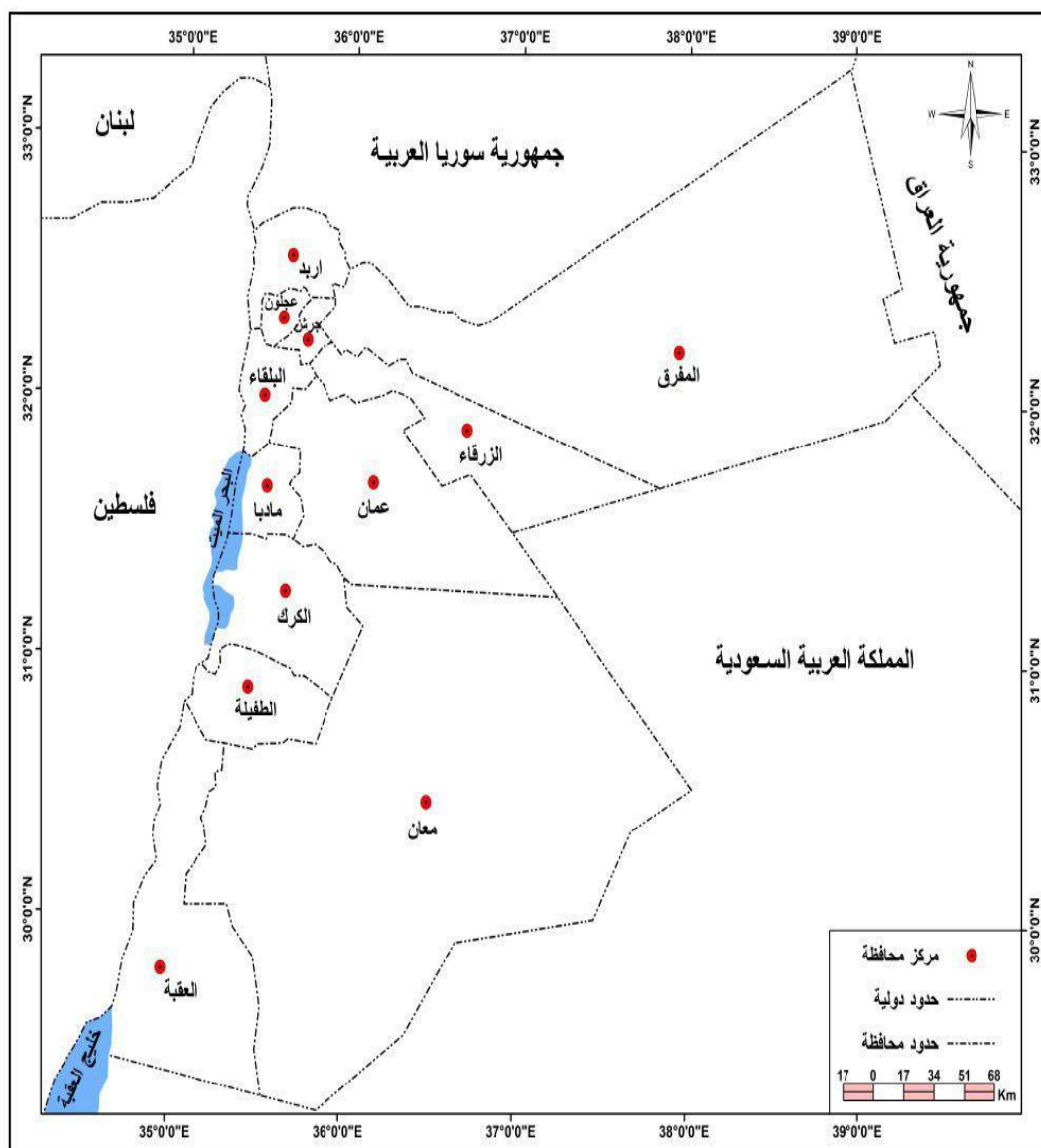
تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية ، لاسيما البرامج المتخصصة في استخراج مركز الثقل السكاني ، فضلا عن رسم خرائط التوزيعات والكثافات ، ومن ثم تقسيم محافظات المملكة الى فئات حجمية وكثافية. تقسم المملكة الأردنية الهاشمية الى (١٢) محافظة خريطة (١) ، وتبلغ مساحة المملكة الإجمالية (٨٨٧٩٤) كم^٢ (١) ، وتقع بين خطي طول (٥٩° الى ٣١°) شرقاً وبين دائرتي عرض (٣٤.٥٢° الى ٣٩.١٥°) شمالاً (٢) ، ولها حدود مشتركة مع كل من سوريا من الشمال ، وفلسطين (الضفة الغربية) من الغرب ، والعراق من الشرق ، وتحدها شرقاً وجنوباً المملكة العربية السعودية ، كما تطل على خليج العقبة في الجنوب الغربي ، اذ تطل مدينة العقبة على البحر الأحمر ، ويعد هذا المنفذ البحري الوحيد للأردن.

أولاً- التوزيع العددي والنسبي للسكان :-

يعكس التوزيع العددي للسكان بصورة عامة الاعداد المطلقة للسكان موزعة على المناطق حسب العدد الفعلي للسكان على وفق نتائج التعدادات والتقديرات (٣) ، وهذا التوزيع له مدلولات اقتصادية تعكس مدى قدرة ذلك المكان في جذب واستيعاب السكان فيها ، في حين يحسب التوزيع النسبي للسكان اعتماداً على عددهم من اجل معرفة حصة او نسبة كل منطقة من المجموع الكلي للسكان لمدة زمنية معينة (٤) . يتضح من الجدول (١) والشكل (١) ان غالبية السكان يتركزون في العاصمة (عمان) ، اذ يبلغ عدد سكانها (١،٩٤٢،٠٦٦) نسمة ، وبنسبة بلغت (٣٨،١%) من اجمالي السكان في المملكة الاردنية الهاشمية لعام ٢٠٠٤ لتحتل المرتبة الاولى ، وارتفع عدد السكان في عام ٢٠١٥ ليصل الى (٤،٠٠٧،٥٢٦) نسمة بنسبة بلغت (٤٢%) من اجمالي سكان المملكة الاردنية الهاشمية وجاءت بالمرتبة الاولى ايضاً. في حين سجلت محافظة اربد في المرتبة الثانية لعامي (٢٠٠٤ و٢٠١٥) وبلغ عدد السكان فيها (٩٢٨،٢٩٢) نسمة في عام ٢٠٠٤ وبنسبة بلغت (١٨،٢%) من اجمالي السكان في المملكة الاردنية الهاشمية ، فيما ارتفع عدد السكان في عام ٢٠١٥ ليصل الى (١،٧٧٠،١٥٨) نسمة بنسبة بلغت (١٨،٦%) من اجمالي السكان.

خريطة (١)

التقسيمات الادارية في المملكة الاردنية الهاشمية



المصدر-من عمل الباحثان بالاعتماد على المملكة الاردنية الهاشمية ، وزارة الخارجية وشؤون المغتربين

اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب محافظة الزرقاء لعامي (٢٠٠٤ و٢٠١٥) اذ بلغ عدد السكان (٧٦٤,٦٥٠) نسمة في عام ٢٠٠٤ ونسبة بلغت (١٥%) من اجمالي السكان في المملكة الاردنية الهاشمية ليرتفع هذا العدد الى (١,٣٦٤,٨٧٨) نسمة في عام (٢٠١٥) بنسبة بلغت (١٤,٣%) من اجمالي السكان.

واحتلت محافظة البلقاء المرتبة الرابعة في عام ٢٠٠٤ وبلغ عدد السكان (٣٤٦,٣٥٤) نسمة بنسبة بلغت (٦,٨%) من اجمالي سكان المملكة ، اما في عام ٢٠١٥ فجاءت محافظة المفرق في المرتبة الرابعة وبلغ عدد السكان (٥٤٩,٩٤٨) نسمة بنسبة بلغت (٥,٨%) من اجمالي السكان في المملكة الاردنية الهاشمية. اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب محافظة الطفيلة لعامي (٢٠١٥ و ٢٠٠٤) وبلغ عدد السكان (٧٥,٢٦٧) نسمة في عام (٢٠٠٤) بنسبة (١,٥%) من اجمالي سكان المملكة الاردنية الهاشمية ، في حين بلغ (٩٦,٢٩١) لعام ٢٠١٥ وبنسبة بلغت (١%) من اجمالي السكان في المملكة .

جدول (١)

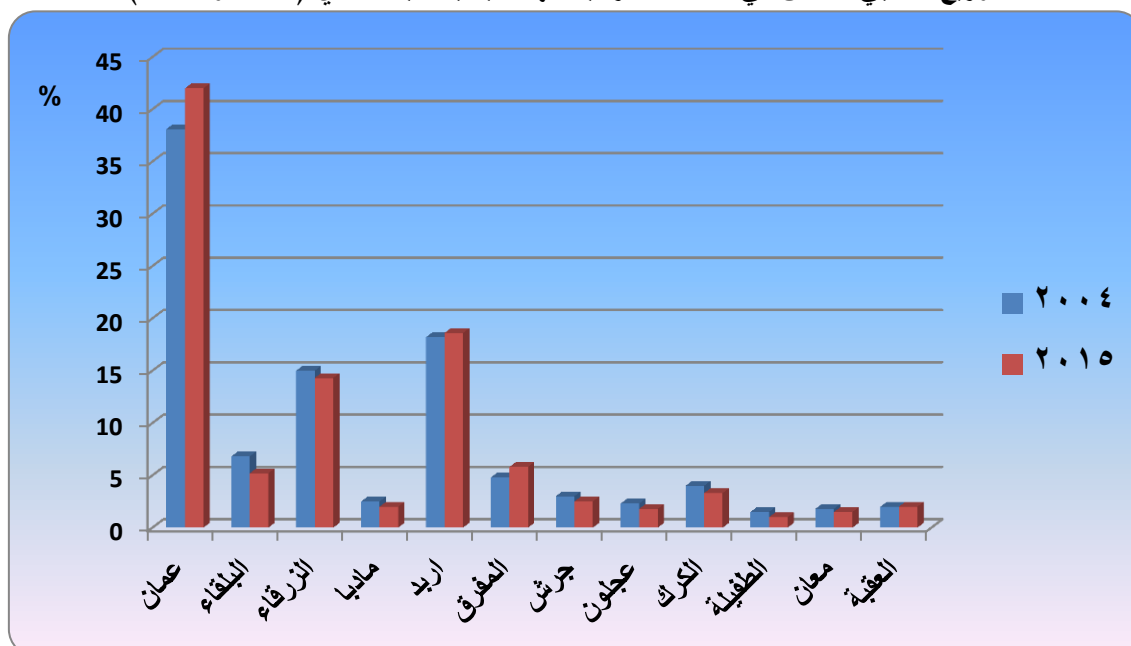
التوزيع العددي والنسبي للسكان في المملكة الاردنية الهاشمية بحسب تعدادي (٢٠١٥ و ٢٠٠٤)

٢٠١٥		٢٠٠٤		المحافظة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
٤٢	٤٠٠٧٥٢٦	٣٨,١	١٩٤٢٠٦٦	عمان
٥,٢	٤٩١٧٠٩	٦,٨	٣٤٦٣٥٤	البلقاء
١٤,٣	١٣٦٤٨٧٨	١٥	٧٦٤٦٥٠	الزرقاء
٢	١٨٩١٩٢	٢,٥	١٢٩٩٦٠	مادبا
١٨,٦	١٧٧٠١٥٨	١٨,٢	٩٢٨٢٩٢	اربد
٥,٨	٥٤٩٩٤٨	٤,٨	٢٤٤١٨٨	المفرق
٢,٥	٢٣٧٠٥٩	٣	١٥٣٦٠٢	جرش
١,٨	١٧٦٠٨٠	٢,٣	١١٨٧٢٥	عجلون
٣,٣	٣١٦٦٢٩	٤	٢٠٤١٨٥	الكرك
١	٩٦٢٩١	١,٥	٧٥٢٦٧	الطفيلة
١,٥	١٤٤٠٨٢	١,٨	٩٤٢٥٣	معان
٢	١٨٨١٦٠	٢	١٠٢٠٩٧	العقبة
١٠٠	٩٥٣١٧١٢	١٠٠	٥١٠٣٦٣٩	المجموع

المصدر - المملكة الاردنية الهاشمية ، تقرير النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠١٥، دائرة الاحصاء العامة شباط ٢٠١٦.

شكل (١)

التوزيع النسبي للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية بحسب تعدادي (٢٠١٥ و ٢٠٠٤)



المصدر - جدول (١) .

يتضح من بيانات الجدول (٢) والشكل (٢) ارتفاع نسبة السكان الاردنيين وغير الاردنيين في العاصمة (عمان) ، اذ تحتل المرتبة الاولى وبلغ عدد السكان الاردنيين (٢,٥٥٤,٩٢٣) نسمة ونسبة بلغت (٣٨,٦%) من اجمالي السكان الاردنيين، في حين بلغ عدد السكان غير الاردنيين (١,٤٥٢,٦٠٣) ونسبة شكلت (٤٩,٨%) من اجمالي السكان غير الاردنيين ، ويعود سبب ذلك الى وجود المؤسسات الادارية والتجارية والتعليمية والصحية والخدمات في العاصمة بشكل افضل من المحافظات الاخرى ، فيما جاءت محافظة اربد في المرتبة الثانية للسكان الاردنيين وغير الاردنيين على حد سواء ، وبلغ عدد السكان الاردنيين (١,٣١٦,٦١٨) نسبة وساهم بنسبة مقدارها (١٩,٩%) من اجمالي السكان الاردنيين ، فيما بلغ عدد السكان غير الاردنيين (٤٥٣,٥٤٠) نسمة ونسبة بلغت (١٥,٥%) من اجمالي السكان غير الاردنيين ، وتعد محافظة اربد من المحافظات المهمة التي تستقطب السكان ، أما محافظة الزرقاء فتأتي في المرتبة الثالثة من حيث اعداد السكان فيها ، اذ بلغ عدد السكان الاردنيين (٩٢٣,٦٥٢) نسمة وشكل نسبة مقدارها (١٤%) من اجمالي السكان الاردنيين ، في حين بلغ عدد السكان غير الاردنيين (٤٤١,٢٢٦) نسمة ونسبة بلغت (١٥,١%) من اجمالي السكان غير الاردنيين لتحتل المرتبة ذاتها .

جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي للسكان الاردنيين وغير الاردنيين بحسب تعداد (٢٠١٥)

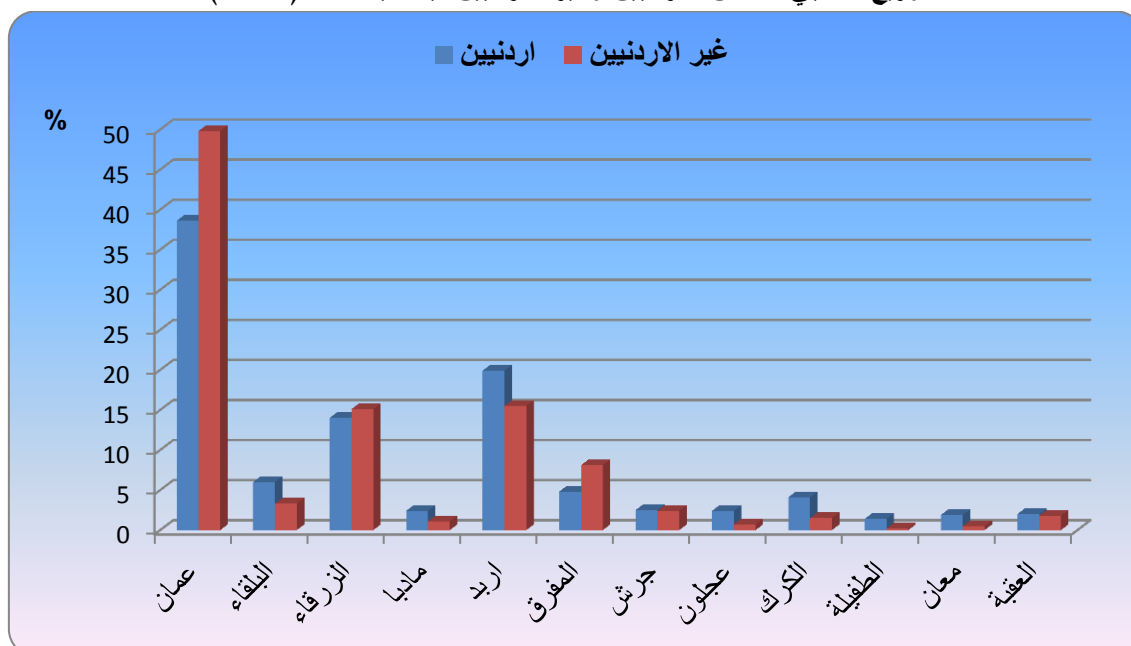
غير الاردنيين		اردنيين		المحافظة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
٤٩,٨	١٤٥٢٦٠٣	٣٨,٦	٢٥٥٤٩٢٣	عمان
٣,٣	٩٤٧٧٠	٦	٣٩٦٩٣٩	البلقاء
١٥,١	٤٤١٢٢٦	١٤	٩٢٣٦٥٢	الزرقاء
١,١	٣٢٤٠٥	٢,٤	١٥٦٧٨٧	مادبا
١٥,٥	٤٥٣٥٤٠	١٩,٩	١٣١٦٦١٨	اريد
٨,١	٢٣٥٧٨٤	٤,٨	٣١٤١٦٤	المفرق
٢,٤	٦٩٣٠٨	٢,٥	١٦٧٧٥١	جرش
٠,٧	١٨٩١٨	٢,٤	١٥٧١٦٢	عجلون
١,٥	٤٤١٨٠	٤,١	٢٧٢٤٤٩	الكرك
٠,٢	٦١٨٣	١,٤	٩٠١٠٨	الطفيلة
٠,٥	١٦٠٩٣	١,٩	١٢٧٩٨٩	معان
١,٨	٥٣١١٥	٢	١٣٥٠٤٥	العقبة
١٠٠	٢٩١٨١٢٥	١٠٠	٦٦١٣٥٨٧	المجموع

المصدر - المملكة الاردنية الهاشمية ، تقرير النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠١٥، دائرة الاحصاء العامة شباط ٢٠١٦.

اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب محافظة الطفيلة للسكان الاردنيين وغير الاردنيين ، اذ بلغ عدد السكان الاردنيين (٩٠,١٠٨) نسمة ، ونسبة بلغت (١,٤%) من اجمالي السكان الأردنيين ، اما السكان غير الاردنيين فبلغ عددهم (٦,١٨٣) نسمة وساهمو بنسبة مقدارها (٠,٢%) من اجمالي السكان غير الاردنيين .

شكل (٢)

التوزيع النسبي للسكان الاردنيين وغير الاردنيين بحسب تعداد (٢٠١٥)



المصدر-جدول (٢)

وبين الجدول (٣) والشكل (٣) التوزيع النسبي للسكان غير الاردنيين بحسب المحافظات ،اذ بلغ اجمالي السكان غير الاردنيين (٢٩١٨١٢٥) نسمة ، واحتلت محافظة عمان المرتبة الاولى بنسبة مقدارها (٤٩,٨%) من اجمالي السكان غير الاردنيين ، ومحافظة اربد المرتبة الثانية بنسبة شغلت (١٥,٥%) من اجمالي السكان غير الاردنيين ، ومحافظة الزرقاء المرتبة الثالثة بنسبة (١٥,١%) من اجمالي السكان غير الاردنيين ، اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب محافظة الطفيلة بنسبة (٠,٢%) من اجمالي السكان غير الاردنيين .

أما على مستوى المحافظات وكما موضح في الشكل (٣) تبين ارتفاع ارتفاع نسبة السكان غير الاردنيين في عمان بشكل ملحوظ بالنسبة للسكان الفلسطينيين احتلت محافظة عمان المرتبة الاولى بنسبة (٤٨,٦%) من اجمالي السكان الفلسطينيين، وجاءت محافظة الزرقاء بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٩,٩%) من اجمالي السكان الفلسطينيين ، واحتلت محافظة جرش المرتبة الثالثة بنسبة (٨,٥%) من مجموع السكان الفلسطينيين ، فيما احتلت محافظة الطفيلة المرتبة الاخيرة بدون اي نسبة تذكر. اما السكان السوريين فأحتلت محافظة عمان المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٣٤,٤%) من اجمالي السكان السوريين في المملكة ، تليها محافظة اربد التي جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٧,١%) من اجمالي السكان

السوريين ، في حين احتلت محافظة المفرق المرتبة الثالثة بنسبة شغلت (١٦,٤%) من اجمالي السكان السوريين ، اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب ناحية الطفيلة بنسبة مقدارها (٠,٢%) من اجمالي السكان السوريين في المملكة. اما نسبة السكان المصريين في المملكة فجاءت محافظة عمان في المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٦١,٤%) من اجمالي السكان المصريين في المملكة ، فيما احتلت محافظة الزرقاء المرتبة الثانية بنسبة شكلت (٩,٥%) من اجمالي السكان المصريين في المملكة ، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب محافظة اربد بنسبة شغلت (٨,٦%) من اجمالي السكان المصريين ، واحتلت المراتب الاخيرة كل من محافظتي (عجلون،الطفيلة) بنسبة بلغت(٠,٦%) لكل منهما على التوالي من اجمالي السكان المصريين في المملكة.

جدول (٣)

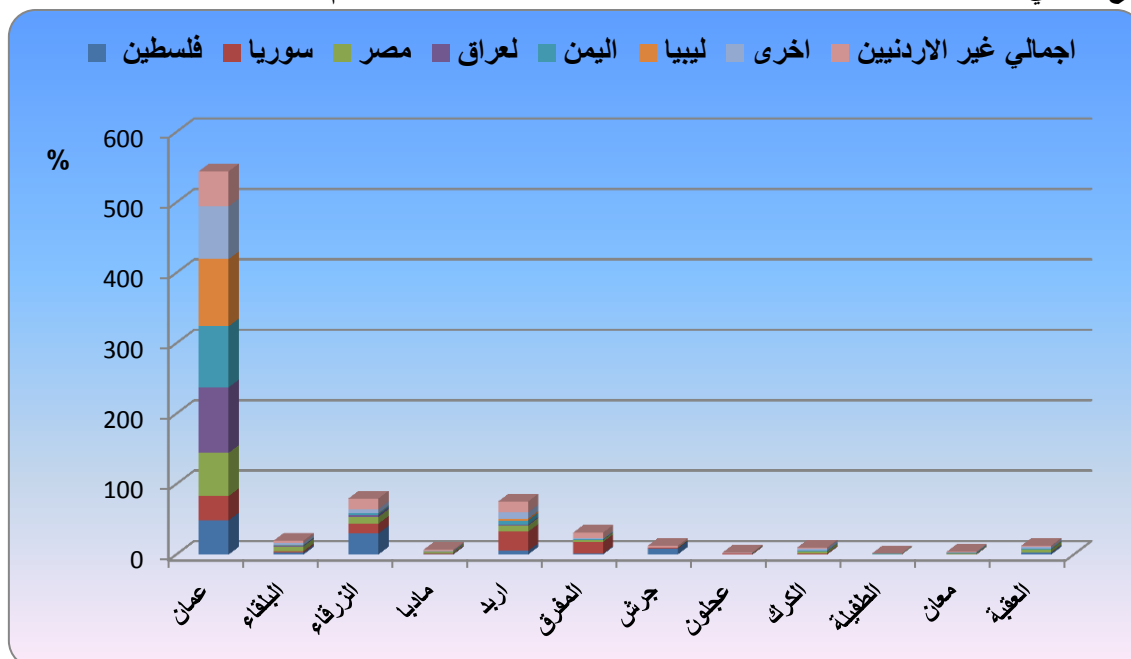
التوزيع النسبي للسكان غير الاردنيين من الجنسيات الرئيسية بحسب المحافظات عام ٢٠١٥

المحافظة	فلسطين	سوريا	مصر	العراق	اليمن	ليبيا	اخرى	اجمالي غير الاردنيين
عمان	٤٨,٦	٣٤,٤	٦١,٤	٩٣,١	٨٦,٧	٩٥,٤	٧٤,٨	٤٩,٨
البلقاء	٢,٧	٢,٢	٦,٧	١	٠,٧	٠,٢	٣	٣,٣
الزرقاء	٢٩,٩	١٣,٩	٩,٥	٣	٢,١	٠,٤	٥,٧	١٥,١
مادبا	٠,٨	١,٢	١,٧	٠,٥	٠,٥	٠,٢	٠,٦	١,١
اربد	٥,٣	٢٧,١	٨,٦	١,٥	٥,٩	٢,٦	٨,٨	١٥,٥
المفرق	١,٣	١٦,٤	٢,٦	٠,٥	٠,٧	٠,٣	١,١	٨,١
جرش	٨,٥	٠,٩	٠,٧	--	--	--	٠,١	٢,٤
عجلون	٠,١	١,١	٠,٦	--	٠,٢	--	٠,١	٠,٧
الكرك	٠,٢	١,٣	٣	٠,٢	٠,٧	٠,١	٣	١,٥
الطفيلة	--	٠,٢	٠,٦	--	٠,٤	--	٠,١	٠,٢
معان	٠,١	٠,٧	٠,٨	٠,١	١,١	--	٠,٦	٠,٥
العقبة	٢,٥	٠,٦	٣,٨	٠,١	١	٠,٨	٢,١	١,٨
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر - المملكة الاردنية الهاشمية ، تقرير النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠١٥، دائرة الاحصاء العامة
شباط ٢٠١٦.

شكل (٣)

التوزيع النسبي للسكان غير الاردنيين من الجنسيات الرئيسة بحسب المحافظات عام ٢٠١٥



المصدر - جدول (٣) .

اما نسبة السكان العراقيين في المملكة فكانت المرتبة الاولى من نصيب محافظة عمان ، وشكلت نسبة العراقيين (٩٣,١%) من اجمالي العراقيين في المملكة ، وجاءت محافظة الزرقاء في المرتبة الثانية وشغلت نسبة بلغت (٣%) من مجموع العراقيين ، واحتلت محافظة اربد المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها (١,٥%) من اجمالي العراقيين في المملكة ، فيما سجلت المحافظات التالية المراتب الاخيرة (جرش ، عجلون ، الطفيلة) بدون اي نسب تذكر .

اما السكان اليمنيين في المملكة احتلت محافظة عمان المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٨٦,٧%) من اجمالي السكان اليمنيين في المملكة ، تليها محافظة اربد بنسبة (٥,٩%) لتحل المرتبة الثانية ، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب محافظة الزرقاء بنسبة (٢,١%)، وجاءت محافظة جرش في المرتبة الاخيرة بدون اي نسبة تذكر . اما نسبة السكان الليبيين في المملكة احتلت محافظة عمان المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٩٥,٤%) من اجمالي السكان الليبيين في المملكة ، تليها محافظة اربد اذ جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢,٦%) وسجلت محافظة العقبة المرتبة الثالثة بنسبة (٠,٨%) ، فيما سجلت المحافظات التالية المراتب الاخيرة (جرش ، عجلون ، الطفيلة ، معان) وبدون اي نسب تذكر . وسجل السكان من جنسيات اخرى في المملكة المرتبة الاولى في محافظة عمان (العاصمة) بنسبة بلغت (٧٤,٨%) ، اما

المرتبة الثانية فكانت من نصيب محافظة اردب بنسبة بلغت (٨,٨%) ، في حين سجلت محافظة الزرقاء المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٥,٧%) ، فيما كانت المراتب الاخيرة من نصيب ثلاث محافظات (جرش ، عجلون ، الطفيلة) بنسبة بلغت (٠,١%) لكل منها على التوالي .

ثانياً- التوزيع الكثافي للسكان :-

ان توزيع السكان العددي او النسبي لا يعطي فكرة واضحة عن الطريقة التي يتوزع بها السكان كما ان مثل هذا التوزيع يكون غير حقيقي في بعض الاحيان ، لذلك فأن الاعتماد على التوزيع الكثافي يعطي امكانية في التعرف على الصورة الحقيقية لتواجد السكان في المكان .

ونظراً لأهمية هذا التوزيع فقد استخدم الباحثون مؤشرات على نطاق واسع كمعيار كمي ، لغرض الربط بين السكان ومساحة الارض التي يعيشون عليها بغض النظر عن اختلاف خصائصها النوعية والاستعمالات المختلفة لها ^(٥) .

وان مقاييس هذا التوزيع هي كالاتي :-

١ - الكثافة الحسابية (العامة) :-

وهي ابسط المقاييس لتوزيع السكان ، وتحسب بقسمة مجموع السكان على جملة المساحة وتسمى بالخام ، لانها لا تأخذ عند حسابها التباين الداخلي في مساحات الاراضي واعداد السكان ^(٦) .

يتضح من بيانات الجدول (٤) ان الكثافة الحسابية في المملكة الاردنية الهاشمية بلغت (١٠٧,٣) نسمة /كم^٢ لعام ٢٠١٥ ، ويعود سبب هذا الارتفاع الى زيادة عدد السكان والهجرة مقابل ثبات المساحة . ويظهر من معطيات جدول (٤) وخريطة (٢) التباين المكاني خلال مدة الدراسة لقيمة الكثافة العامة بين محافظات المملكة الاردنية وعلى النحو التالي:-

المستوى الاول :- كثافة مرتفعة جداً (اكثر من ١٠٠٠) نسمة /كم^٢ :- يشمل هذا المستوى محافظة اردب بكثافة حسابية بلغت (١١٢٦,١) نسمة /كم^٢ عام ٢٠١٥ .

جدول (٤)

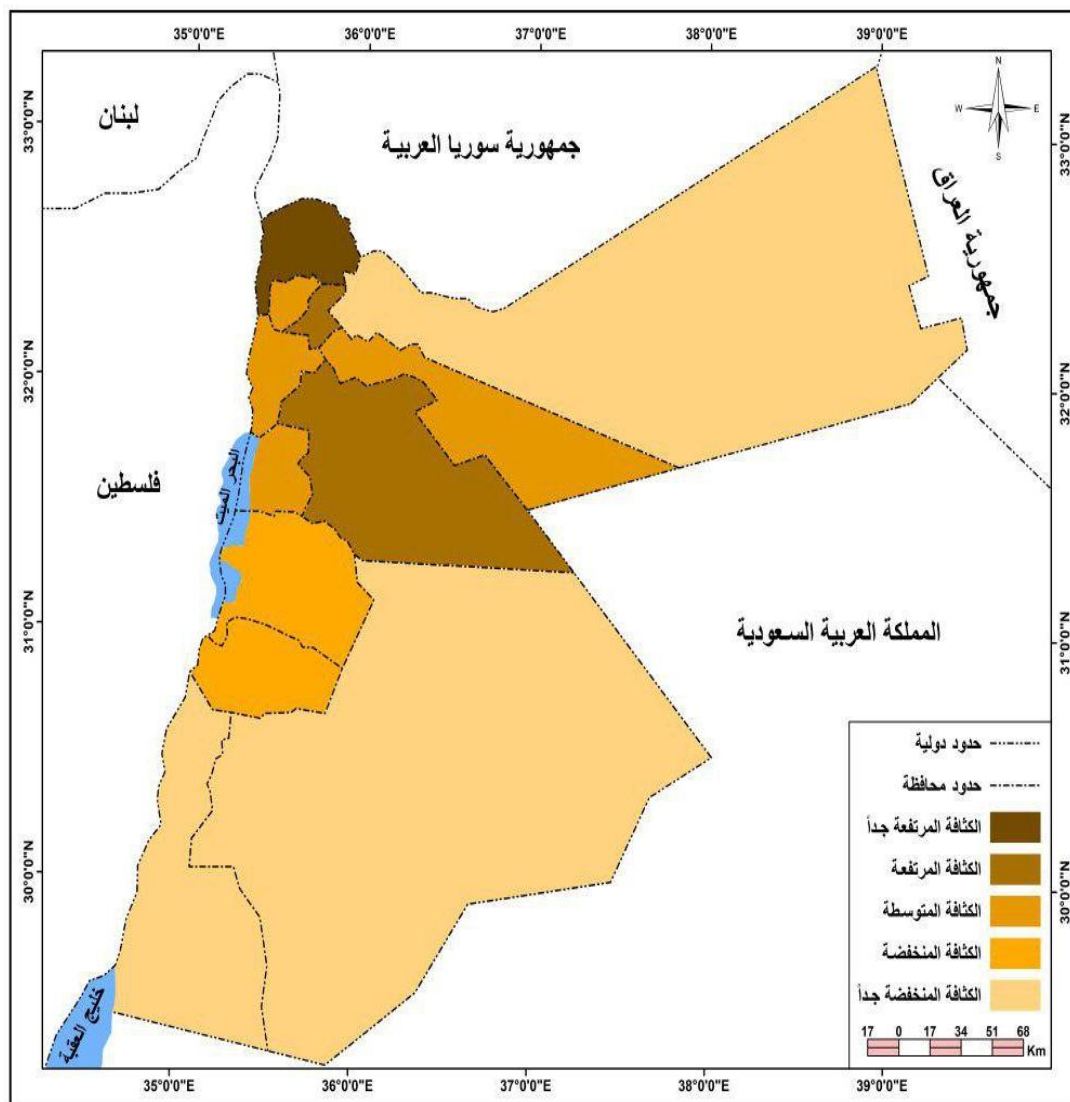
الكثافة الحسابية للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية على مستوى المحافظات بحسب تعداد (٢٠١٥)

الترتيب	الكثافة الحسابية نسمة / كم ^٢	المساحة / كم ^٢	عدد السكان	المحافظة
٣	٥٢٨,٨	٧٥٧٩	٤٠٠٧٥٢٦	عمان
٤	٤٣٩	١١٢٠	٤١٩٧٠٩	البلقاء
٦	٢٨٦,٧	٤٧٦١	١٣٦٤٨٧٨	الزرقاء
٧	٢٠١,٣	٩٤٠	١٨٩١٩٢	مادبا
١	١١٢٦,١	١٥٧٢	١٧٧٠١٥٨	اريد
١١	٢٠,٧	٢٦٥٥١	٥٤٩٩٤٨	المفرق
٢	٥٧٨,٢	٤١٠	٢٣٧٠٥٩	جرش
٥	٤١٩,٢	٤٢٠	١٧٦٠٨٠	عجلون
٨	٩٠,٦	٣٤٩٥	٣١٦٦٢٩	الكرك
٩	٤٣,٦	٢٢٠٩	٩٦٢٩١	الطفيلة
١٢	٤,٤	٣٢٨٣٢	١٤٤٠٨٢	معان
١٠	٢٧,٢	٦٩٠٥	١٨٨١٦٠	العقبة
	١٠٦,٥	٨٨٧٩٤	٩٤٥٩٧١٢	المجموع

المصدر - المملكة الأردنية الهاشمية ، تقرير النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠١٥، دائرة الإحصاء العامة
شباط ٢٠١٦.

خريطة (٢)

التوزيع الجغرافي للكثافة الحسابية للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية على مستوى المحافظات بحسب تعداد (٢٠١٥)



المصدر- من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٤).

٢- المستوى الثاني :- كثافة مرتفعة (٩٩٩-٥٠٠) نسمة /كم^٢ :- ويشمل هذا المستوى كل من العاصمة عمان وجرش بكثافات حسابية بلغت (٥٢٨،٨ ، ٥٨٧) نسمة / كم^٢ لكل منها على التوالي.

٣- المستوى الثالث :- كثافة متوسطة (٢٠٠-٤٩٩) نسمة /كم^٢ :- يتمثل هذا المستوى بمحافظة (مادبا ،الزرقاء ، عجلون ، البلقاء) بكثافات حسابية بلغت (٢٠١،٣ ، ٢٨٦،٧ ، ٤١٩،٢ ، ٤٣٩) نسمة /كم^٢ لكل منهم على التوالي .

٤- المستوى الرابع :- كثافة منخفضة (١٩٩-٤٠) نسمة /كم^٢ :- تضمن هذا المستوى كل من محافظة (الطفيلة ، الكرك) بكثافات حسابية بلغت (٤٣،٦ ، ٩٠،٦) نسمة /كم^٢ لكل منها على التوالي .

٥- المستوى الخامس :- كثافة منخفضة جداً (٣٩-٤) نسمة /كم^٢ :- ويتمثل هذا المستوى بمحافظات (معان ، المفرق ، العقبة) بكثافات حسابية بلغت (٤٤،٤ ، ٢٠،٧ ، ٢٧،٢) نسمة /كم^٢ لكل منها على التوالي ، وذلك لسعة المساحة لكل منها نسبياً وقلة الامطار والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحيوية التي تساعد على جذب المستثمرين ، والايدي العاملة في هذه المحافظات ، فيما عدا العقبة ، واخيراً حيث تم انشاء المشاريع الاقتصادية الفعالة في نهاية العقد الاخير من القرن العشرين .

٦- نسبة التركيز :-

عند حساب نسبة التركيز السكاني في قطر او مدينة ما ، فيجب ان يتوافر لدينا مناطق فرعية للقطر او المدينة وبيانات عن جملة السكان والمساحة لكل من المناطق الفرعية ، فتحسب نسبة مساحة كل منطقة فرعية الى مساحة القطر او مساحة المدينة ، وكذلك تحسب نسبة السكان في المنطقة الى مجموع السكان في القطر او المدينة ثم تحسب الفروق بين نسب المساحات والسكان للمناطق الفرعية ، ثم تجمع هذه الفروق على (٢) ويضرب في مئة ، فتكون نسبة التركيز السكاني تساوي نصف مجموع الفروق $100 \times$ اي ان نسبة التركيز السكاني $= \frac{2}{1} \times$ مجموع الفروق بين المساحات والسكان $100 \times$.

وتشير نسبة التركيز السكاني هذه الى التركيز السكاني على الشكل التالي :

فكلما كانت نسبة التركيز السكاني اقرب الى المئة تشير الى انتشار سكاني اقرب الى التركيز وكلما كانت النسبة اقرب الى الصفر كلما كان التوزيع اقرب الى التساوي ، حيث تشير المئة الى تركيز سكاني شديد ويشير الصفر الى توزيع سكاني متساوي^(٧). يتضح من بيانات جدول (٥) ان نسبة التركيز السكاني بلغت (٦٧%) وهي نسبة تشير الى انتشار سكاني اقرب الى التركيز .

٣- قرينة لورنز:-

يستخدم الجغرافيون قرينة (لورنز) لأغراض متعددة من الاستخدامات الرئيسة كمقياس مدى تركيز اختلاف التوزيعات التكرارية عن التوزيع المنتظم ، ويستخدم بعضهم لقياس درجة تخصص اقليم معين في احدى الصناعات او الخدمات ^(٨) يبين الجدول (٦) والشكل (٤) استخدام قرينة لورنز لقياس تركيز السكان في المملكة الاردنية الهاشمية .حساب قرينة لورنز من نتائج الجدول (٦) بتطبيق المعادلة الاتية :-

$$I=(A-R)/M-R$$

حيث ان مدلولات الرموز كما يلي :-

جدول (٥)

نسبة التركيز في المملكة الاردنية الهاشمية بحسب تعداد (٢٠١٥)

المحافظة	المساحة كم ^٢	س %	التكرار المتجمع الصاعد	عدد السكان	ص %	التكرار المتجمع الصاعد	الفرق الموجب (س-ص)
عمان	٧٥٧٩	٨,٥	٨,٥	٤٠٠٧٥٢٦	٤٢	٤٢	٣٣,٥
البلقاء	١١٢٠	١,٣	٩,٨	٤١٩٧٠٩	٥,٢	٤٧,٢	٣,٩
الزرقاء	٤٧٦١	٥,٤	١٥,٢	١٣٦٤٨٧٨	١٤,٣	٦١,٥	٨,٩
مادبا	٩٤٠	١	١٦,٢	١٨٩١٩٢	٢	٦٣,٥	١
اريد	١٥٧٢	١,٨	١٨	١٧٧٠١٥٨	١٨,٦	٨٢,١	١٦,٨
المفرق	٢٦٥٥١	٢٩,٩	٤٧,٩	٥٤٩٩٤٨	٥,٨	٨٧,٩	-٢٤,١
جرش	٤١٠	٠,٤	٤٨,٣	٢٣٧٠٥٩	٢,٥	٩٠,٤	٢,١
عجلون	٤٢٠	٠,٥	٤٨,٨	١٧٦٠٨٠	١,٨	٩٢,٢	١,٣
الكرك	٣٤٩٥	٣,٩	٥٢,٧	٣١٦٦٢٩	٣,٣	٩٥,٥	-٠,٦
الطفيلة	٢٢٠٩	٢,٥	٥٥,٢	٩٦٢٩١	١	٩٦,٥	-١,٥
معان	٣٢٨٣٢	٣٧	٩٢,٢	١٤٤٠٨٢	١,٥	٩٨	-٣٥,٥
العقبة	٦٩٠٥	٧,٨	١٠٠	١٨٨١٦٠	٢	١٠٠	-٥,٨
المجموع	٨٨٧٩٤	١٠٠	١٠٠	٩٤٥٩٧١٢	١٠٠	١٠٠	٦٧ نسبة التركيز

المصدر- المملكة الاردنية الهاشمية ، تقرير النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠١٥، دائرة الاحصاء العامة شباط ٢٠١٦.

$$\frac{1}{2} \text{ مجموع الفروقات بين (س-ص)} = \frac{2}{135} = 100 \times 67 = 67\%$$

جدول (٦)

حساب قرينة لورنز للمملكة الاردنية الهاشمية لعام ٢٠١٥

المحافظة	الكثافة الحسابية	التكرارات النسبية %	التكرارات النسبية مرتبة تنازلياً	التكرارات النسبية التراكمية	توزيع منتظم	توزيع منتظم تراكمي
عمان	٥٢٨,٨	١٤,١	٠,٧	٠,٧	٨,٣	٨,٣
البلقاء	٤٣٩	١١,٧	٠,١	٠,٨	٨,٣	١٦,٦
الزرقاء	٢٨٦,٧	٧,٦	١,٢	٢	٨,٣	٢٤,٩
مادبا	٢٠١,٣	٥,٣	٢,٤	٤,٤	٨,٣	٣٣,٢
اربد	١١٢٦,١	٢٩,٩	١١,١	١٥,٥	٨,٣	٤١,٥
المفرق	٢٠,٧	٠,٥	١٥,٤	٣٠,٩	٨,٣	٤٩,٨
جرش	٥٧٨,٢	١٥,٤	٠,٥	٣١,٤	٨,٣	٥٨,١
عجلون	٤١٩,٢	١١,١	٢٩,٩	٦١,٣	٨,٣	٦٦,٤
الكرك	٩٠,٦	٢,٤	٥,٣	٦٦,٦	٨,٣	٧٤,٧
الطفيلة	٤٣,٦	١,٢	٧,٦	٧٤,٢	٨,٣	٨٣
معان	٤,٤	٠,١	١١,٧	٨٥,٩	٨,٣	٩١,٣
العقبة	٢٧,٢	٠,٧	١٤,١	١٠٠	٨,٣	١٠٠
المجموع	٣٧٦٥,٨	١٠٠	١٠٠	٤٧٣,٧		٦٤٧,٨

المصدر- المملكة الاردنية الهاشمية ، تقرير النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠١٥، دائرة الاحصاء العامة شباط ٢٠١٦.

$\square =$ قرينة لورنز .

A = المجموع العام للتكرارات التراكمية للتوزيع الفعلي.

R = المجموع العام للتكرارات التراكمية للتوزيع المنتظم .

M = المجموع العام للتكرارات التراكمية للتوزيع المركز.

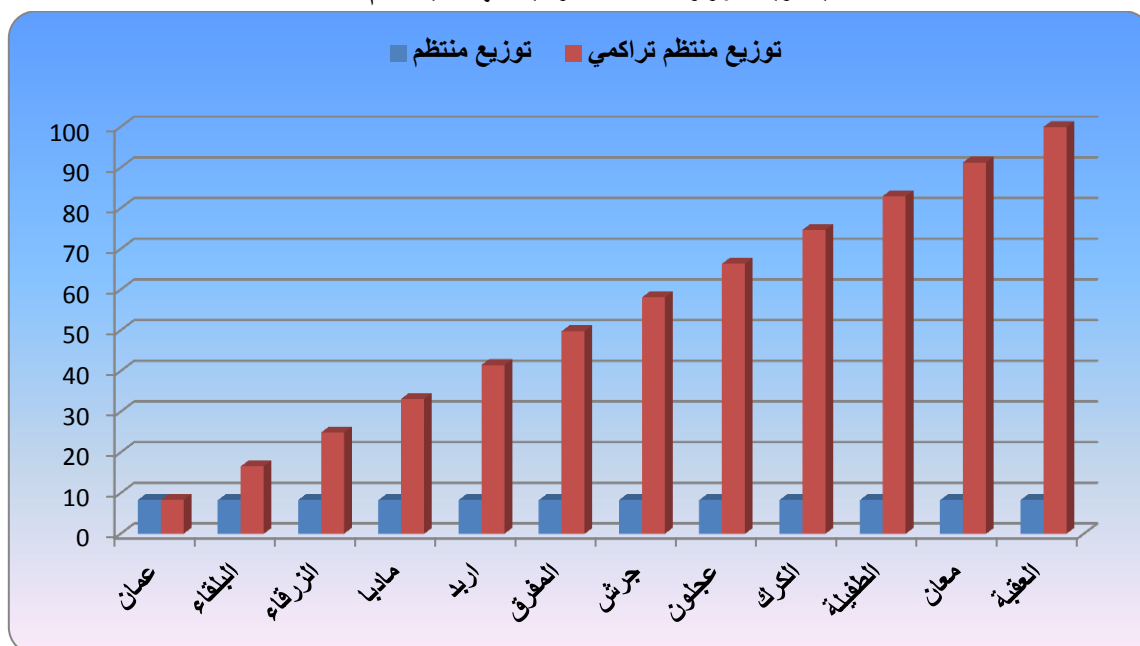
نجد بالتعويض في المعادلة السابقة ان قرينة (لورنز) للجدول السابق .

$$I = (473.7 - 647.8) / (1200 - 647.8)$$

$$I = 0.3$$

شكل (٤)

حساب قرينة لورنز للمملكة الأردنية الهاشمية لعام ٢٠١٥



المصدر - بيانات جدول (٦) .

نستنتج من هذا ان توزيع السكان في المملكة توزيع فيه قدر من التركيز ، خاصة ان قرينة لورنز تتراوح بين الصفر عندما يكون التوزيع منتظماً والواحد عندما يكون التوزيع مركزاً^(٩).

٤- مركز الثقل السكاني:-

يقصد بمركز الثقل السكاني النقطة التي يتوازن توزيع السكان من حولها كأنها محور الارتكاز اذ ان كل اتجاه فيها يعيش فيه سكان يناظرون السكان في اي اتجاه اخر ، ولو اننا قسمنا اللوحة الى عدد من الوحدات التي تتقاطع عند هذه النقطة وتلتقي فيها فكانت الاجزاء المتساوية سكاناً موزعة توزيعاً عادلاً^(١٠).

والجدير ذكره هنا ان نقطة الارتكازية لا تكون بالضرورة منطقة للتركز السكاني ، وانما قد تكون خالية من السكان تماماً ، ولتحديد مركز الثقل السكاني لابد من التعرف اولاً على مركز الثقل المكاني^(١١) ، لان توافق وقوع مركزي الثقل المكاني والسكاني في نقطة واحدة يدل على توازن توزيع السكان حول تلك النقطة وبالعكس يشير ابتعادها عن بعضها الى سوء التوزيع وميل السكان للتركز باتجاه حركة مركز الثقل السكاني نفسه ، وهنا تبرز اهمية الخريطة التي لا يمكن دراسة وتصور مركز الثقل السكاني بمعزل عن الخريطة اطلاقاً ، لانها مصدر لبياناته واساساً مهماً لتحليل نتائجه^(١٢) ، وهذا ما يؤكد مقولة مل

(H.R.Mill) بأن مالا يمكن اثباته لا يمكن وصفه ^(١٣)، والنقل السكاني هو ذلك الموقع الذي يمثل الموضع المركزي بين النقاط بحيث يكون مجموع النقاط اقل من اي موقع اخر من الخريطة ^(١٤) .

يتضح الخريطة (٣) و الجدول (٧) ان مركز النقل المكاني والسكاني يقع في العاصمة عمان وتبعد المسافة بينهما (٦٧) كم ، لذا يتبين مما سبق ان الارتكازية السكانية تقع في العاصمة عمان لتوفر وتركز الانشطة والخدمات فيها ، مما جعلها بؤرة لاستقطاب الوافدين من داخل وخارج القطر .

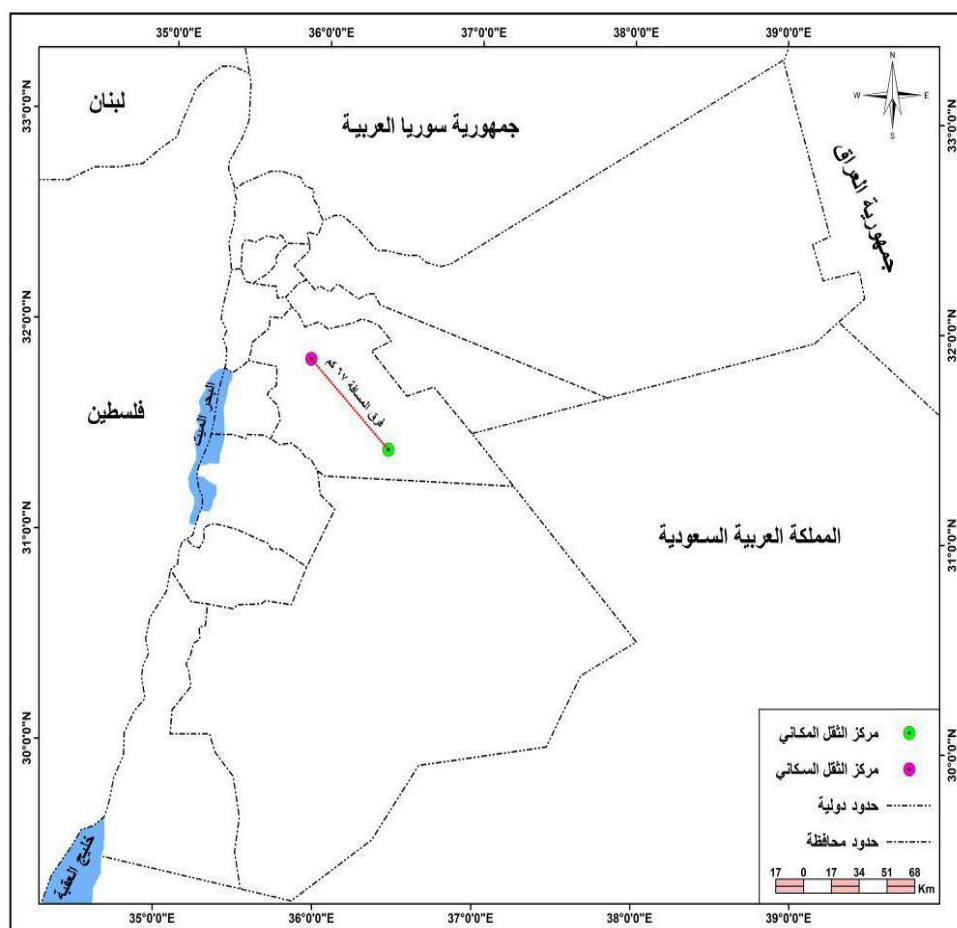
جدول (٧)

موقع مركزي النقل المكاني والسكاني للملكة الاردنية الهاشمية والمسافة بينهما واتجاه الابعاد بحسب تعداد (٢٠١٥)

موقع مركز النقل المكاني	عمان	شمال غربي
موقع مركز النقل السكاني	عمان	جنوب شرقي
المسافة بينهما (كم)	٦٧	

المصدر - خريطة (٣) .

خريطة (٣) موقع مركزي الثقل المكاني والسكاني للمملكة الاردنية الهاشمية والمسافة بينهما واتجاه الابعاد بحسب تعداد (٢٠١٥)



المصدر - من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٧).

الاستنتاجات:-

- ١- ان غالبية السكان يتركزون في العاصمة عمان بنسبة بلغت (٣٨,١%) لعامي (٢٠٠٤ و٢٠١٥) على التوالي ، في حين احتلت محافظة الطفيلة المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (١,٥% ، ١%) للعامين المذكورين اعلاه وعلى التوالي .
- ٢- ارتفاع نسبة السكان الاردنيين في العاصمة عمان لتصل الى (٣٨,٦%) عام ٢٠١٥، فيما بلغت نسبة السكان غير الاردنيين في العاصمة ذاتها (٤٩,٨%) ، ويعزى سبب ذلك الى وجود المؤسسات الادارية والتجارية والتعليمية والصحية في العاصمة بشكل افضل من المحافظات الاخرى ، اما المرتبة

الاخيرة فكانت من نصيب محافظة الطفيلة للسكان الاردنيين وغير الاردنيين ، فبلغت نسبة السكان الاردنيين (١,٤%)، فيما سجل السكان غير الاردنيين نسبة (٠,٢%) .

٣- بلغت الكثافة الحسابية في المملكة الاردنية الهاشمية (١٠٧,٣) نسمة /كم^٢ لعام ٢٠١٥، وارتفعت الكثافة الحسابية لمحافظة اربد لتصل الى (١١٢٦,١) نسمة /كم^٢ ، ويعزى سبب ذلك لصغر مساحتها اذ ماقورنت بمساحة محافظات المملكة ، في حين تتخفص الكثافة الحسابية في محافظة معان لتصل الى (٤,٤) نسمة /كم^٢ وذلك لسعة المساحة وقلة الامطار والمشاريع الصناعية .

٤- بلغت قرينة لورنز لتركز السكان (013) ، مما يدل على ان توزيع السكان في المملكة فيه قدر من التركيز .

٥- بلغت نسبة التركيز في المملكة الاردنية الهاشمية (٦٧%) وهي نسبة تشير الى انتشار سكاني اقرب الى التركيز .

٦- قرينة لورنز تشير الى ان توزيع السكان في المملكة توزيع فيه قدر من التركيز .

٧- مركز الثقل السكاني والمكاني يقع في العاصمة عمان والمسافة بينهما ٦٧ كم^٢ ، وان اتجاه مركز الثقل المكاني الشمال الغربي وان اتجاه مركز الثقل السكاني الجنوب الشرقي .

الهوامش:

- ١- المملكة الأردنية الهاشمية، تقرير النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن، ٢٠١٥ شباط ، ٢٠١٦.
- ٢- الأردن وكييديا الموسوعة الحرة .
- ٣- عبد علي الخفاف ، الجغرافية البشرية أسس عامة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠١، ص ١٥١.
- ٤- المصدر نفسه ، ص ١٥٢.
- ٥- منصور الراوي ، دراسات في السكان والتنمية في العراق ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ١٩٨٩، ص ١٠٨ .
- ٦- كايد عثمان أبو صبحه، جغرافية السكان، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى ، عمان ٢٠١٥، ص ٤٨.
- ٧- علي سالم حميدان ، محمود الحبيس ، جغرافية السكان ، مدخل الى علم السكان ، دار صفا للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١ ، ص ٣٢٠-٣٢١.
- ٨- كايد عثمان أبو صبحه ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٥٨.
- ٩- نعمان شحاده ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، دار صفا للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٧ ، ص ٢٠٨-٢٠٩.
- ١٠- نعمان شحاده ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، مصدر سابق ، ص ٢٠٩.
- ١١- احمد علي إسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الثامنة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧، ص ٢٠٦-٢٠٧.
- ١٢- حسين عليوي ناصر الزيايدي ، التوزيع الجغرافي لسكان محافظة ذي قار لعام ٢٠١٠ دراسة خرائطية سكانية باستخدام (gis) ، مجلة جامعة القادسية ، العدد (٤) ، المجلد (١٦) ٢٠١٣، ص ٣١-٣٢.
- ١٣- محمود محمد سيف، اسس البحث الجغرافي، دارالمعرفة الجامعية، الاسكندرية ١٩٩٨، ص ١١٦.
- ١٤- محمد نوح محمود عدو، تحليل علاقات التوزيع المكاني للخدمات الطبية الخاصة في مدينة الموصل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة التربية والعلم ، المجلد (١٨)، العدد (٤)، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠١١، ص ٣٥٨.

المصادر:

١. أبو صبحه ،كايد عثمان ،جغرافية السكان،دار وائل للنشر ،الطبعة الأولى،عمان ٢٠١٥.
٢. إسماعيل،احمد علي ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الثامنة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧.
٣. حميدان ، علي سالم ، محمود الحبيس ، جغرافية السكان ، مدخل الى علم السكان ، دار صفا للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن، ٢٠٠١.
٤. الخفاف،عبد علي،الجغرافية البشرية أسس عامة،ط١،دارالفكر للطباعة والنشر،عمان، ٢٠٠١.
٥. الراوي،منصور،دراسات في السكان والتنمية في العراق،جامعة بغداد،بيت الحكمة ١٩٨٩.
٦. الزيايدي، حسين عليوي ناصر، التوزيع الجغرافي لسكان محافظة ذي قار لعام ٢٠١٠ دراسة خرائطية سكانية باستخدام (Gis) ، مجلة جامعة القادسية،العدد(٤)،المجلد (١٦) ٢٠١٣.
٧. سيف،محمود محمد ،اسس البحث الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ، ١٩٩٨.

٨. شحادة ، نعمان، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، دار صفا للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٧ .
٩. عدو، محمد نوح محمود، تحليل علاقات التوزيع المكاني للخدمات الطبية الخاصة في مدينة الموصل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة التربية والعلم ، المجلد (١٨)، العدد (٤)، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠١١.
١٠. المملكة الأردنية الهاشمية ، تقرير النتائج الرئيسة للتعداد العام للسكان والمساكن ، ٢٠١٥ شباط ، ٢٠١٦.
١١. الأردن وكد بيديا الموسوعة الحرة .
١٢. المملكة الاردنية الهاشمية، وزارة الخارجية وشؤون المغتربين. <https://www.google.com/search?q>

Geographical Distribution of Population in the Hashemite Kingdom of Jordan by 2015

A. M . Dr.. Shukria Abdullah Kari
College of Education for Human Sciences
Department of Geography
University of Basra

P.D . rSadiq Jaafar Ibraheem
College of Education for Human Science
Department of Geography
University of Basra

Abstract

The description of spatial distribution of the geographical phenomenon is the first concern of the geographer in order to discover the patterns that organize the geographical phenomena of that geographical space, then the geographical interpretation of phenomena, and maps are the appropriate means to show distribution.

The research aims to analyze the geographical distribution of the population in the Hashemite Kingdom of Jordan according to the 2015 census and determine the relationship between the area and the population. Within the research are many tables, graphs and cartographic charts that determine the relationship between the population and the area.